

# متاهة الأفكار

مجموعة مؤلفين

خواطر

إشراف: اينور جلال

اليانور للنشر الإلكتروني

تأليف : مجموعة من الكُتاب

تصحيح : فريق التدقيق

تصميم خارجي : اينور جلال

تنسيق : اينور جلال

دار اليانور للنشر الإلكتروني

رقم الدار : 01151293168

متاهة الافكار..

جَلَسْتُ بِمُفْرِدِي ذَاتَ يَوْمٍ وَفَكَّرْتُ قَلِيلًا لِمَاذَا أَنَا هَكَذَا؟  
لَا أَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ حَقًّا رَغْمَ ابْتِعَادِي عَنِ الْأَشْخَاصِ السَّامَةِ،  
ابْتَعَدْتُ كُلِّيًّا مِنْ أَجْلِ رَاحَتِي وَسَعَادَتِي؛ لَكِنْ لَمْ أَجِدْهَا بَعْدَ،  
دَائِمًا مَا أُحَاوِلُ الْخُرُوجَ مِنْ دَاخِلِ تِلْكَ الْقَوَّعَةِ، مُحَاوِلَاتِي  
بَاتَتْ فَاشِلَةً لَقَدْ بَيْسْتُ وَتَعَبْتُ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَحْصِلُ عَلَى  
رَاحَتِي، وَمَا زِلْتُ عَلَى حَالِي هَكَذَا إِلَى أَنْ صَادَفْتَنِي مَقُولَةٌ  
تَقُولُ: لَنْ تَعْرِفَ الرَّاحَةَ أَبَدًا، إِنْ كَانَ مَصْدَرُ الضَّجِيجِ  
أَعْمَاقَكَ، عِنْدَمَا تَعَمَّقْتُ جِدًّا فِي تِلْكَ الْعِبَارَةِ عَرَفْتُ سَبَبَ  
حُزْنِي رَغْمَ مُحَاوِلَاتِي وَهُوَ أَنَّ حُزْنِي يَنْبُعُ مِنَ الدَّخْلِ فِي  
أَعْمَاقِ قَلْبِي، كَيْفَ كُنْتُ لَا أَشْعُرُ بِالضَّجِيجِ الَّذِي بِدَاخِلِي  
وَصَرَاحَاتِ مُقَيِّدَةٍ، وَتَذَكَّرْتُ تِلْكَ النَّدْبَةَ الَّتِي أَثَرَتْ بِي إِلَى  
يَوْمِنَا هَذَا وَمُنْذُ ذَاكَ الْوَقْتِ وَأَنَا أَصْبَحْتُ مُقَيِّدَةً لَا أَجِدُ  
رَاحَتِي.

حنان ابنة هاني .  
أنيسه الروح .

فِي دَاخِلِي أَنْثَى مُقَيَّدَةٌ تَسْعَى إِلَى الْحُرِّيَةِ وَالتَّعْبِيرِ عَنْ جَمِيعِ  
مَشَاعِرِي وَ آرَائِي الَّتِي لَا أَحَدٌ يَأْخُذُ بِهَا، تِلْكَ الْأُنْثَى تُرِيدُ  
الصُّرَاخَ وَالْقَوْلَ كُفُوا عَنْ آذِيَتِي وَعَنْ قَوْلِ حَدِيثِكُمُ السَّخِيفِ  
وَكَلَامِكُمُ الْجَارِحِ، لَقَدْ سَمِعْتُ تِلْكَ الْأُنْثَى مِنَ السُّكُوتِ  
وَالرُّضُوحِ لِحَدِيثِكُمْ حَتَّى لَا تَسَبُّبُ بِإِزْعَاجِكُمْ وَهِيَ فَلْيَضْرِبْ  
بِحَزْنِهَا عَرَضَ الْحَائِطِ، تُرِيدُ التَّمَرُّدَ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَالتَّعْبِيرَ  
عَنْهَا وَعَنْ مَشَاعِرِهَا وَلِيَحْدِثْ مَا قَدْ يَحْدِثُ، تِلْكَ قُضْبَانُ  
الْخَوْفِ وَالْإِحْتِرَامِ الَّتِي قَيَضَتْ حُرِّيَتِي يَوْمًا مَا سَوْفَ تَتَحَطَّمُ  
إِلَى أَشْلَاءٍ وَتَتَحَرَّرَ رُوحِي مُحَلِّقَةً بِثِقَةٍ وَغُرُورٍ لَا يَلِيْقُ إِلَّا بِهَا

حَنَانُ ابْنَةِ هَانِي .

أَنْبَسَةُ الرُّوحِ .

## \*الحرية جناح يُفقد .\*

يومًا ما سُنشِرِقُ شمسُ الحرِّيَّةِ وتُحَلِقُ أجنحتُنَا، أجنحتُنَا التي  
ما ظلت حبيسةً لِفترَةٍ ما رُبما كانت قصيرةً على البعضِ  
والآخر مُرهقةً، مُرهقةً بِطريقةٍ لا يعلمها إلا اللهُ ومَن قام  
بِتجربةِ ذلك، الذي لا يُحب التقييد بل يُحب الحرِّيَّةَ واللَّهوَ،  
يُحب قول ما يشاء وفعل ما يشاء لأنَّه يُريد تلكَ وليس أنَّ  
يُريد النَّاسُ ذلكَ، يرى الصَّوابَ ويفعله لا يتركه لأنَّ مُجتمعهُ  
يرفض هذا الفعلَ، عن أيِّ حرِّيَّةٍ تتحدَّثون إنَّ لم أفعل ما  
أريد بِحدودٍ شرعيَّةٍ، أما تُقيِدوني داخل أفكاركم السَّامة  
كتقييدِ عصفورٍ داخل قفصٍ يبحث عن حُرِّيَّتهِ، فقد أتى خيرِ  
الخلقِ ﷺ لنشرِ الحرِّيَّةِ لا تقييدها، ومِن هنا أصبحت عقولنا  
وأفكارنا حرةً طليقةً تُحلقُ عاليَّةً في سماءِ الجهلِ .

حنان ابنة هاني .

أنيسه الروح .

\*أتذكرُ ذات ليلةٍ عند انتهائِ آخرِ مُكالمةٍ بيننا\*  
قال لي شيئاً فضحكتُ بصخبٍ وقولت: أخرج الله بيتك .  
رد عليّ بقليلٍ من المرح: أتريدان إخراج بيتي؟!  
ألزمني الصمتُ قليلاً لا أعرف بماذا أجيب؟  
فأجاب هو: سوف يسمح لي والدك بالعيش معكم؟!  
رددت بسرعةٍ دون تردد: لا لن يوافق .  
فقال بمزاحٍ: انتهينا سوف أنام معك بالغرفة .  
قلت له: لا هذا مستحيل .  
تصنع الحزن وقال: إذا أين سوف أعيش؟!  
أجبتُه بلهفة: في قلبي .  
تعجب قليلاً وقال: إذا عشتُ أنا في قلبك وأنت في قلبي كيف  
سنكون سوياً؟

هكذا انتهى آخر حديثٍ بيننا، كم ألمني كلامه وحبه الزائف  
لي، ليتني كنت لم أخلق، أو موت قبل حدوث ما حدث،  
العلاقات المؤذية قد حرمها ربي رفقا بعباده كي لا يتعلق  
قلب أحدهم ويجرح، كي لا يكسر خاطر أحدهم ولا يجد من  
يُطيبه، لو أنني قد سمعتُ كلام ربي لما كنتُ هنا مكسورة،  
حزينة، أبكي، وأشكي لربي وأطلب رضاه عني، وعفوه.  
اللهم اغفر لي كل ذنبٍ قد اقترفته وأنا على علم بحرمانيته.

اللهم إِنِّي قد جئْتُكَ باكية راجية فاغفر ليّ .  
اللهم بَرِّدًا، وسلامًا على قلب كادت أكله نارُ الندم .  
اللهم أرح قلبي وما به .

حنان ابنة هاني .  
أنيسه الروح .

## لطف الله الخفي

من لطف الله بك بعد شعورك بالخذلان وانكماشك بالحزن  
وبعد أن أصبح كل ما يحيط بك هي الوحدة والشعور  
بالإحباط؛ ف يهبك الله بعد كل ما مررت به من حزن راحة  
ويطمئنك بأن يهب لك شعور الاكتفاء والرضا وتكون الفترة  
الوجيزة التي مررت بها ما كانت سوى فترة أنجزت فيها و  
زادت خبرتك بالعالم المحيط بك حيث أنك تكشف حقائق ما  
يخفيه الآخرين لك وإن كانت مغلفه بكل الحب وسيغدو كل ما  
كان بالأمس يحزنك يقويك دوما تجد في منزلق عبارة وفي  
كل منحدر درس وفي كل وصول درس .

ندى عدنان



## الخصام

فترة الخصام الي بتمر بينا وبين الناس الي بنحبهم ما اسمهاش  
فترة خصام هي فترة انصدام احنا ولشدة ما تأذت قلوبنا  
انحزنا للبعد اخترناه لمؤاساة أنفسنا حتى تستعيد قواها فمن  
خذلنا يقال عنهم السند العزوة الظهر واهم المقومات التي  
تقام عليها أسس حياتنا ولكنها ياحبذا الصدف قادتنا لاكتشاف  
حقيقتهم المؤلمة للغاية لنعتنى بأنفسنا جيداً بدون الحاجة لمن  
راوى انكسارنا نصر لهم لعلها إشارة ربانية لنتعلم الاكتفاء  
بنا والاستغناء عنهم وشكراً للمواقف الجامدة صنعت منا  
أشخاص لا سند لهم سوى الله .

ندى عدنان

## لا تفقد الأمل

تسرنى عدالة السماء حيث ان كل ما اعطاك اليه الآخرون  
بشكل من الأشكال عائد إليهم مهما مرت الأيام المعلنة عدم  
الإجابة تفاجئك رحمة الله بقلبك الحزين لترى ان ضعف  
موقفك وتلك الدموع الغزيرة من عينيك ووهن كلماتك لم يكن  
كل ذلك على الله هين بل هي مسائلة وقت لتعتاد على التخلي  
وتتجبر على القوة فالأحزان تميت الضعيف قهراً وهذه هي  
رسالة الله لك كن قوي وتحمل وانتظر عدالة السماء بفارغ  
الصبر انك تحت معونة العظيم.

ندى عدنان

حتى الروح تتوعلك تتعب تصاب لا تصدقوا كلمة عادي منا  
بعد الكم المحزن من احاديثكم ف بعض الأحاديث تصيب  
هدفها تماماً إلى القلب

ندى عدنان

أحياناً يكون فى داخلنا أشياء لا يسمح البوح بها، ولكن يجب ان تكون علي مايرام دائماً لان لا أحد يعلم كم حجم الألم في داخلك، ولا الضجيج الذي ينهك عقلك، وقلبك تصارع كل شيء بحثاً عن السكون والطمأنينة.

بقلم /«ملك مُحمَّد»

وقفت على ارجوحتي ورفعت رأسي لتتقابل عيني مع السحاب، أفكر في أمور كثيرة لأخذ قرارات فيها؛ فجأة وأنا شاردة سقطت مياة على رأسي ف أدركت أن السحاب يمطر جلست أدعي الله بالتيسير وأن يختار لي الخير؛ أنتهيت من دعائي على صوت ورؤية العصافير تحلق في السماء، أحببت منظرهم وأصواتهم وبقيت لأراهم..

ك: ملك مُحمَّد

في لحظةٍ ما، اختفت طفولتي ورفاهيتها، واستبدلت بعتمة  
الشيخوخة وحقيقة المرارة، تساءلت كيف ومتى حدث كل  
هذا، كيف تمّت سرقة أحلامي وطموحاتي في الحياة؟ لقد  
كانت سنواتٌ طويلة مملوءة بالترقب والأمل، ولكن الحقيقة  
الآن واضحة، حققت العديد من الأشياء التي لم تكن في  
خططي، لكن بقي لي الكثير مما لم أستطع تحقيقه، أشعر  
بالأسف العميق عندما أنظر إلى الماضي وأقارنه بالحاضر.  
بدلاً من الفرح والسعادة الذين كنت أتوقعهما، أصبحت أشعر  
بالخيبة والحزن. أعيش في عالم يتلاشى، وبينما انتظرت  
العطاء والنجاح، فقد رحل كل شيء. يبدو أن الزمن مر  
كالعاصفة ولا يتسامح مع توقفنا لالتقاط أنفاسنا.

ك: ملك مُحمّد

أحتمي من ودق الغمام، ومنه ينبت مُثبتي، معلقةً بين السماء  
والأرض، لا أنتمي لوطنٍ ولا أمتك حرיתי، صغيرة في  
عوالم مليئة بأشياء جميلة، تتغنى بزرع أخضر، ولكني فيه  
سراب، حُلِق الضبابُ لكي يكون بداخلي، فكأين من حزنٍ  
كسا خاطري، وكأين من وحدةٍ آنت وحدتي، ولكن لِمَ لا  
أسمح لبناتِ الغمام بتخلي؟

لِمَ لا أكون جزءًا من ذلك الخضار الكاسي لعالمي؟  
لِمَ لا أدع جناحي تطير مع سربها عساها تنسى السراب  
وتنسى ظلمتي؟

لـ ملك مُحمّد

"أنت السلام وقت الحروب"

ذات يوم، في ليلة هادئة ذهبت إليه لأشاركه عمتي وحزني،  
أضاء ما بداخلي، ووقف بجواري لم يتركني يوماً بمفردي،  
ولم يتركني لحزني أبداً، هو الأمان والسلام، والسكينة، لم  
يكن قاسياً على قلبي، دائماً أشعر أنه بجوار قلبي، يستمع لي،  
ويقف بجواري، أصبح بمثابة كتفي الثابت الذي لا يمل، ولا  
يميل هو النجاة لقلبي، والأمان، والسند بالنسبة لي، هو السلام  
وسط الحرب، الملجأ في عالم يملؤه القسوة.

ك/منه شلبي "أثر الفراشة"

## "متقلب الودّ، لا يُؤتمن"

متقلب الود هو شخص لا يُؤتمن، كما لو أنه في حالة مزاجية متقلبة، ربما تأتي إليه، وبداخلك كل الحب والود، وهو بداخله البغضاء والكراهية، "متقلب الود" عزيزي القاريء لا يؤتمن على أي شيء، لا يؤتمن على بيت، لا يؤتمن على سر، فلا تعلم هو يحبك اليوم، فلا تعلم كيف يكون حاله غدًا، فكيف إن تقلب على أسرارك، سيأتي يومًا، ويفشي أسرارك للجميع مُتقلب الود يجعلك تشعر أن العيب والخطأ بداخلك أنت، لكن لا تصدق هذا؛ لأنه متقلب الود دائمًا يشعر الشخص الذي يوجد أمامه أنه على خطأ لكن العكس صحيح، ربما العيب يكمن بداخلنا، عندما نسمح لهذه الأشخاص الدخول إلى حياتنا وفي تفاصيلنا.

گ/منه شلبي "أثر الفراشة"

## "صراع بين العقل، والقلب"

يوجد العديد من الصراعات بين العقل، والقلب، كثيرًا ما يواجه الإنسان صراع داخلي بين عقله، وعاطفته، وما ينتج عن هذه الصراعات قرارات مصيرية تحدد حياة الإنسان، قد تؤدي إلى النجاح، أو الفشل، يجب أن يعتدل الإنسان في تصرفاته بين عقله، وقلبه، لكي لا يقع في المصائب والهزائم، يهزم الإنسان أحيانًا في الحب؛ لأن الإنسان في حبه لشخصًا ما يتم إلغاء العقل، ثم تغلبه العاطفة لو استطاع الإنسان المساواة بين العقل، والقلب سيتخذ القرارات الصائبة، الصحيحة، أحيانًا قد يتغلب القلب على العقل، والعكس صحيح، لذلك يجب أن نتحكم في قراراتنا قبل أن نتخذها، حتى لا نؤدي بأنفسنا إلى الهلاك.

گ/منه شلبي "أثر الفراشة"



وبرغم مكانتي الكبيرة بين الناس، وحبّي بينهم، إلا أنّي  
حزين، جميع الناس يروني شخصاً متفائلاً واجتماعي ولا  
يوجد حزن بداخلي! أحدهم يقول أنّي قدوته وجميعهم  
ينظرون إليّ؛ لكي يتعلموا مني المزيد، ولكن أنا بداخلي  
حزن كبير، والحزم ليس بالمكانة، فهو داخل كل شخص، لم  
اعلم لماذا أبكي ولماذا بدخلي حزن! ولكن اعلم أن الله مع  
الصابرين.

- كاتبة تدعى: ملك حسين.

لا يخامرني أدنى شك في أن فضيلة التعاطف مع الآخرين  
ومواساتهم تعدّ واحدة من أسمى الفضائل والخصال التي  
ينبغي أن تورث في كلّ أرض وروح.

- كاتبة تدعى: ملك حسين.

تأتين في العمر حبّاً، لا انطفاء له وتستقيم على أقداركِ القدم  
ما زلّ عمري وقلبي لم يكن عبثاً، يوزع الحب؛ كي تحيا به  
الأمم كأن ربك لما شاء يجمعنا أراد للحب يا ليلاي نبتسم  
ميلادُ قلبي، من عينيكِ أوله يا آخر الحب لبيت العمر يُقتسم.

- كاتبة تدعى: ملك حسين.

مساء الخير إلى الجميلة التي لازالت صابرة، تنتظر جبر  
خاطرها من الله عوضًا عما خسرتة، صامدة تأبى السقوط أو  
الإستسلام، ظنًا منها بأن ما هو قادم من ربها أفضل، راضية  
ثابتة رغم ما بها من عثرات، تعطي بلا مقابل، وتسال عن  
الغائب، وتطمئن الخائف، وتمنح غيرها ما تحتاج هي إليه،  
لازالت أصيلة لا تنكر معروفًا، ولا تفلت يدًا، ولا تهون  
عليها عشرة، لازالت لا تشبه أحدًا، بل كل من حولها  
يحاولون التشبه بها، كتلة طيبة على هيئة بشر، كل من  
يعرفها جيدًا له من الخير حظٌ ونصيب.

- كاتبة تدعى: ملك حسين.

## \* | شعوبُ الأحران | \*

وما كان الدربُ مرشوشًا بالأمل، وما كان الطريقُ منثورًا  
بالورد، كان الدربُ مرشوشًا باليأس والأحزان، وكان  
الطريقُ منثورًا بأشواك الخذلان، إنا شعوبُ الأحران؛  
شعوبُ ذاقت المرَّ أشكالًا، شعوبُ قاست ظروف المعيشة  
وعاشت حروبًا أزيلة، شعوبُ مات نصفُ أبنائها من الجوع  
والبرد، شعوبُ يُدفن أبنائها على أيدي الحرب، دُمرت أحلام  
أبطالها في سبيل الأوضاع، شعوبُ كم ذاقت من الأوجاع!  
عجبًا من موطنٍ يموت الطفلُ من الجوع والبرد، أين العدل  
في موطنٍ يُقتل ملايين الرجال تحت رُكامٍ من الأحران!  
أنت نائمٌ الآن على سريرك الدافئ تُغطي باللحاف الناعم  
وغيرك ينام على رصيف ذلك الشارع كاد يقتله البرد، كاد  
يقتله الظمأ، سلامٌ علينا وعلى كل شعوب الأحران، سلامٌ  
وألف سلام لأولئك الذين تجرعوا المرَّ منذ طفولتهم  
يصارعوا الآلام، الذين سُرقت منهم أحلامهم وأوقفتهم  
الظروف أمام الحياة لنتف أجنحتهم وهم يعشقون التحليق،  
الذين تُركوا في منتصف الطريق، الذين فُتحت أعينهم على  
أصوات الصراخ والانفجارات، الذين اغتالت طفولتهم  
سُرقت منهم إبتساماتهم، قُتل آباءهم وامتلى ذلك الصرح بدماء  
الأطفال الرُضع، وركام المباني وصراخ النساء والأطفال،  
الذين سُرقت منهم راحة البال،

أندرك من أولئك؟!!

إنا شعوب الأحران والآلام، إنا شعوب التشرد والحروب  
والظلام،

أين سوريا وفلسطين أين العراق واليمن!

لا سوريا تعيش بسلام ولا فلسطين تُطرد منها الفتن، لا  
عراقٌ بعد صدام وأما اليمن فقد دفعت الثمن، لا أعرف من  
باع الوطن!

من باع الوطن ومن نزع الإنسانية من الأمة، من جعلنا  
نخوض هذه المعارك ومن نزع طمأنينة قلوبنا، بعد أن كانت  
سوريا جميلة وفلسطين أرض القدس الحبيبة، بعد أن كانت  
العراق مزهرية واليمن الأرض السعيدة!  
أصبح كل شيءٍ أوهام وغدونا شعوب الأحران.

\*ندى أنعم\*

” فلسطين أغتياال الفرحة من وجوه الأطفال “

فلسطين هى دولة عربية رائعة، بها البيت المقدس ، أنشر  
الديجور فى أراضيها المغتصبة من أناسُ لا يستحقون العيش  
بها ، يعتقدون أنها أرضهم ؛ ولكن هى أرض عربية، من  
يزورها لا يريد الرجوع منها فهى: كالراحة بعد شقاء ، و  
الشفاء بعد الداء عند النظر إليها، يا ليتنى أذهب إليها فنتحقق  
دعوة طالت لى و يا فرحتى بزيارتها، أعلم أن دمار الديجور  
أنتشر بها ، و كثرة الحروب و القتل ؛ لكن الشهداء لا  
يموتون فهم عند الله يرزقون ، أحبك يا قُدس و الزيارة إليكى  
قريبة ، و لنا موعد للقائكى يا فلسطين ، إن لم يكن اليوم  
سيكون غدا ، سُمحى الديجور و يرجع النور إليكى مرة  
أخرى ، أمسحى وجنتيكِ يا فتاة فاليوم ديجور ولكن غدا  
شعاع النور أتى لا محال، وتذكرى إن بعد العسر يسر ،  
فالديجور موجود و النور موجود؛ لكن أنتى من تختارى  
أيهما ستكملين و تنهى هذه الحرب من الديجور ، أصمدوا يا  
أهل فلسطين فمتلما أنتشر الديجور سيرجع النور مرة أخرى  
لا تقلقوا فلن يضيع حقكم ، تمسكوا بالأمل ، سيعود فرحة  
الأطفال و الشباب ، سيعود العيد مرة أخرى ، سينتهى  
الديجور و تعود الإبتسامة مرة أخرى .

ك/ آية محمد . “ — AYA MOHAMMED

## ” مرض السرطان

هو مرض لعين ، يصيب أشخاص منهم من يموت ومنهم من يحارب المرض ؛ ليكافح من أجل أشخاص يحبونهم ، كل شخص شجاع ؛ لأنه يحارب مرض خطير ، هو يتغير فى الملامح و الأشكال ، قلبه قوى لتحمل الألم و الأستمرار مع هذا المرض هو كفاح ، لذلك كل شخص مصاب ومستمر هو مكافح صغير .

ك/ آية محمد. “ — AYA MOHAMMED

## ” تأقلمت ”

أنا من تأقلمت على جرحها ، و تألمت من الماضى ، تعلمت للحاضر و المستقبل ، يأتى وقت وتكون طاقتنا أشبه منتهية ، كل شئ ضدنا ، نعاقر ولا نصل ، نحزن والفرح شبه معدوم ، قلوبنا من كثرة الوجد تكاد تخرج من مكانها، حتى أصبحت قلوبنا باردة ، ذبلت كالوردة التى لا تسقى بالماء ، هى جميلة ولكن لا يهتم بها أحد ؛ لذلك تحاول عدم الإستسلام و التأقلم مع هذا المناخ الجاف ، أصبحت من وردة كصبار لا يحتاج الماء ، قاسى يؤذى من يقترب منه ، أنا تأقلمت ولكن أصبحت شخصا غيرى أنا .

ك/ آية محمد. “ — AYA MOHAMMED

”عبر الزمن“

أحببتك عندما رأيتك أول مرة ، مر الزمن وأنتى معى لم  
تفارقينى لحظة، كنتى معى فى ديجور الماضى والحاضر ،  
كنت أخاف أن أكون قاسى عليكى كنت أخاف من نفسى أن  
أجعلكى حزينة و تبكى وجنتاكى ، الآن مر الزمن و أصبحنا  
كبار العمر؛ ولكن صبا الروح بداخلنا كنتى معى فى السراء  
والضراء ، مر الوقت لحظة بالنسبة لى ، لم أشعر لبرهة أنى  
عبئ عليكى ، كنتى لى سندي و كل شئ، فخور بكى و بكل  
لحظة كنت لى الأمان، علمتيني إزاي أكمل وأعيش و أكون  
سعيد، كنت يتيم بس كنتى أنتى أهلى ، كنت بشوف  
وكريمتلك أنسى همى وديجور الماضى .

ك/ آية محمد. “ — AYA MOHAMMED

” متاهات تفكير ”

بعد كل نهار ، تبدأ متاهة جديدة فى عقولنا، تفكير فى الماضي وتفكير فى الحاضر وتفكير فى المستقبل ، كل شخص له متاهة خاصة وتفكير يجعله تائه بين البشر ، متاهات كثيرة تجعلك تنظر لمن حولك كيف يستمرون بالضحك رغم كل هذه المتاهات؟ هل يستطيعون التغلب على متاهات عقولهم؟ أم تكون كل شئ بلا مبالاة ؟ أم كل شخص له قدرة على تحمل كل ذلك بدون ألم وشكوى ؟ بعض البشر يستمرون حد يُذهب بعقلهم من كثرة التفكير ، وبعض يتحكم فى متاهة عقله ، و بعض آخر يرى أن لكل متاهة طريق يستطيع السير فيه و النجاح، هذا شخص وهذا شخص و هذا شخص ؛ ولكن لك شخص طريق النجاح أم طريق الإستسلام والشكوى ، فأختر طريق متاهة قلبك و حياتك حتى لا تندم بعد ذلك ، فأنت مسؤل عن كل قرار فى حياتك .

ك/ آية محمد. “ — AYA MOHAMMED



\*لأننا نُتقن الصمت\*

\*حَمَلونا وزر النّوايا\*

لأننا نُتقن التظاهر حَمَلونا وزر الخفايا، لأننا نَحوض معارك  
وحروبٌ مُستعرة ونخرج هادئين كأن لم يحدث معنا شيء  
حَمَلونا وزر السرايا، قَتَلونا وأبقوا علينا الثنايا، فقط لأننا  
عندما نحزن، نبكي، ونفشل لا نلوم الآخرين، لا نَصرخ  
أمامهم ولا تترف جفوننا حَمَلونا أقوى الأَلاما، فقط لأننا  
مُفعمون بالرضاء ظنوا بأننا لم نتذوق العناء، ظنوا بأننا لم  
نبكي ولم تكن قلوبنا بيدا، وَيلاهُ إننا نُقتل، وَيلاهُ ضاق حالنا،  
تقطعت بنا السبل، وعقولنا تُكبّل، ما كان لنا حيلةٌ إلا أن  
نبقى!

فقط لأننا عاديون ظنوا بأننا رخيصون؛ فباعونا بأبخس  
الأثمان، لأننا أنقياء زرعوا بقلوبنا الأحزان،

لأننا تعبنا ظنوا بأننا خسرنا الرهان

لأننا كُنّا أنقى مما ظنوا، عِشنا ولم نُؤذي أحدا، أدخلتم كل  
انتقاداتكم قولياً جهرياً سرا، لم تتغيروا أبدا، أذقتُمونا كل  
أنواع الأَلاما، تُركنا على حافة الحياة نُصارع الأيام، تركتم  
بالقلب نُقب، ولا زالت تعلو بنا الرُتب، إننا أبناءُ عَرَب، لُغتنا  
لغةُ القرآن، وديننا دينُ الإسلام، وأمَلنا أن نعيش بسلام، نحنُ  
أصحاب القلوب النقية، والأرواح المُضيئة، وطيورٌ مبتورة  
الأجنحة.

# ندى أنعم

كَالْعَادَةِ أَقْفِ مُتَحَيِّرَةً بَيْنَ الْبُوحِ أَمْ الصَّمْتِ، إِنَّ قَرَرْتُ الْبُوحَ  
سَوْفَ أُكْسِرُ حَاجِزَ قُوَّتِي وَصَلَابَتِي، وَأُظْهِرُ الضَّعْفَ فِي  
وَجْهِهِ، وَتَسِيلُ أَدْمُعِي بَعْدَ أَنْ كُنْتُ مِثَالًا يَقْتَدِي بِهِ فِي الْقُوَّةِ،  
وَأَمَّا عَنِ الصَّمْتِ فَهُوَ أَفْضَلُ رَغْمَ قِتَالِي وَصِرَاعِي وَبُكَائِي  
الِدَاخِلِي؛ لَكِنْ سَوْفَ أَبْقَى قُوَّةً صَامِدَةً أَمَامَكُمْ لَا يَحْتَمِلُ قَلْبِي  
نَظَرَ اتِّكَمِ الْمُسْتَفِقَّةِ .

حَنَانُ ابْنَةِ هَانِي .

أَنْبَسَةُ الرُّوحِ .

## "الحُبُّ"

الحُبُّ هُوَ شُعورٌ جَميلٌ لِلغَايَةِ؛ يَأخُذني ل مَكانٍ بَعيدٍ، مَكانٌ هادئٌ لا يَوجدُ أَحَدٌ فيهِ غَيري الحُبُّ شُعورٌ يَساعدنا في التغلب على حُزننا، يَشعُرُ من يُحبُّ أن الكون يَتسعُ لَهُ من السعادة مُجرد أن لا يَهونُ حزنه على من يُحبه ، لا يُوجد من لم يَشعُرُ بِالحب؛ لأنَّهُ شُعورٌ يَنبعُ مِن قَلبِ الإنسان، يَأخُذُكَ الحُبُّ لِعالمٍ لا تَعرِفُه تَشعُرُ أن قَلبِكَ يُرَفرفُ من البهجة لِمجرد أن تَشعُرُ بِقيمَتِكَ الحَقيقِيَّةِ في عَينٍ من تُحبُّ تَشعُرُ أنكَ وَجَدتِ الأمانَ، والسكينةَ، والونسَ، الحُبُّ يُبنى بالموَدَّةِ، والرَحمَةِ، والتفاهمِ، والودِ.

گ/منه شلبي

"أثر الفراشة"

## \* | فتاة كلاسيكية | \*

منذُ أن تخطيتُ عامي الرابعُ عشرُ وأنا متغيرةٌ عما كنتُ عنه سابقًا،

منذُ أن كبرنا ونحنُ مُختلفون لا الآن تَغيرُ الحالُ ولا لاحقًا،  
منذُ أن جاءت الالكترونات والحياةُ مُملة وأنا أريدُ أن أصرخُ  
حتى يَصِلُ صراخي عَنان السماء، منذُ أن غِبت عَنَّا يا ساعي  
البريد والرسائلُ تافهةٌ ومملة، منذُ أن كبرنا كبرت هُومنا  
كثيرًا!!

عَجَبًا ما فعله الزمان، أريدُ أنا أتحدث، أريدُ أن يَصِل صوتي  
وأصواتُ أولئك الذين لا تَصِل أصواتهم، أنا فتاةٌ كلاسيكية  
من الطبقة الارستوقراطية، فتاةٌ كبرت قبل أوانها وأصبحتُ  
تُدون الكلمات وتبحثُ عن مجدلية، فتاةٌ تخطت الآلام وجارُ  
عليها الزمان، نَعَم تَغَيَّرت، أصبحتُ أقوى، أصبحتُ كاتبةٌ  
ناجحة ورفعتُ صوت الأنثى، دونتُ رسائل حزينة ومُلهمة  
طويلة وأخرى مليئة بالأسى، أصبحتُ الآن كل شيء، بحثتُ  
عن ومضة من الأمل وأخذتُ أهذي أنا أقوى، أنا بذاتي أقوى  
وسأتخطي، هأنذا أدون لكم رسائل، سأكون صوت المظلوم  
وصوتُ الحزين والمهموم، سأكون صوتُ الوطن وسنطرُدُ  
الفتن، ستعم بنا النعم، لعلنا ببعضنا نهدأ، لعل قلبك يَرتوي  
بالأمل ولعله يطمئنُ وينسى الأسى، فتاةٌ كلاسيكية، نسجت  
حروفًا ذهبيةً علاجية.

• ندى أنعم

## \* | سيفُ الألسنة | \*

صراعُ أمنيّات، أيامًا مُتكدرة، ظلّما تُتلوها ظلّما، فجواتٌ  
وأهات، ألسنةٌ تُوجه طعنات، أقاويلٌ وأحاديثٌ لا تنتهي،  
أترون بهذا شيئًا من الجمال؟!!

أم أنكم ترون ثمة لطفٍ وراحة بال!

إنها سيوف وما السيوف، تُدمرون بيوتًا وتهدمون جدارًا؛  
جدارًا كان أساسه الحُب، وبُنيانه الأمانُ والإخل فكر جيدًا  
وافتح أبوابًا، استمع إليّ قبل أن تُلقني على اللوم، لا تشتمني،  
عائبي، عندما أُخطئ علمني، لا تجعلني ألتفتُ يمينًا فأرى  
الجميع يتحدثُ عني وألتفتُ شمالًا لأبحث عن حضنك ليكون  
ملجأً لي، فإذا بي أراك توجه طعنات، كنتُ ألتقي طعنات  
تتربعُ بين الحشايا، تتحدثون بوجهه بطيب الأقوال،

وتنتظرون مغادرته لترصيد عيوبه والأفعال، ألا تجدون بدلًا  
من الطعن والشتم والنيل من أعراض الناس، ألا تشتمنّ  
نفوسكم يا أكليين لحوم الناس أمواتًا! فاستمع إليّ جيدًا سواء  
إن كنت من هؤلاء الأشخاص أو ضحايا الألسنة يا رفيقي،  
إن كنت تفعل كل هذا تذكر بأن الله سيسألك عن كل ما فعلت  
فارجع إلى الله، وإن كنت ضحية تلك الألسنة؛ فلا تحزن  
واقرا قول ربك \* ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴾  
﴿ \* \* ﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿ \* ﴾ كُنْ بخير  
والسلام لقلبك.

• ندى رفيق أنعم

”إِصْنَعِ الْمُسْتَحِيلَ“

عزيزي: لا يوجد شيءٌ مستحيل، أنت تستطيع فعل كل شيء.  
أحلامك تستطيع تحقيقها؛ فقط أبذلُ جُهدك لِأجل تحقيقها.  
فأنتَ لستَ شخصٌ فاشلٌ.

لا يوجد شيءٌ يُسمى «فشل» إِسْعَ لِمَا تُرِيدُهُ.  
وَسَيُصْبِحُ حُلْمَكَ حَقِيقَةً.

آية مسعد أحمد

”أَحَاسِيْسٌ مُبْعَثَرَةٌ“

يوجد بداخلي الكثير من المشاعر المُشْتَتَّة والأحاسيس  
المُبْعَثَرَة.

ألم، حُزن، حُذْلان، كآبة؛ أحاسيساً شتى تَعَصِفُ بكِيانِي.  
حتى صرْتُ رُوحاً بلا جسد، من كَثْرَةِ ما أُمِرُ بِهِ.

آية مسعد أحمد

”لست أمة“

لست أمةً لديك يا بن آدم، لست أمةً ضعيفةً، مُستعبدة،  
تستخدمها متى شئت.

لست أداة لإشباع غريزتك الحيوانية.

لست أمةً لديك لتخدعني بأحاسيساً كاذبة، وتُقيديني بأوهامٍ  
ليس لها وجود؛ وأنت تلهو مع أخريات.

لست أمةً لآتمنعني من تحقيق أحلامي، ومحيتها من الأساس.

لست أمةً تحرم من أبسط حقوقها الإنسانية.

أنا بشرٌ لي أحاسيس تكاد تقتلني من كثرة ما أعاني من ظلمٍ  
واستتقاصٍ للمرأة، لي حقوق، وعليّ واجبات، سأعمل بكل  
جهد لأن أغير نظرتهم نحو النساء مهما إستغرقت من وقت.

آية مسعد أحمد

”خُذ بيدي“

خُذ بيدي إليك، ودعنا نلتقي.

ياثرى هل تشعُر بما أشعُر به نحوك، أم أنّك لا تُبالي بي أو  
بشعوري تجاهك.

أم أنّك لا تهتم لأمرى، ياثرى أنا أَعذب نفسي وروحي؛ التي  
أحبّتك لدرجة الهديان، الهيام.

ولكن لا بأس سأنتظر لعلك تشعُر بي ولو بعد حين.

آية مسعد أحمد



- منذ أن تركت يدي وألمها يشفى وملامحها تتجدد وشبابي يعود؛ كأنك كنت النقطة السيئة التي تؤلم قلبي وجسدي في كل لحظة.

ك رقية جلال زهرة الهالفيتي

- يا للسذاجة، يفتقدون نسختي القديمة، يخبرونني دائماً أنني تغيرت، يتعمدوا إيذائي بشتى الطرق، وبكل وقاحة يسألوني يوماً هل أنا بخير؟!.

ك رقية جلال زهرة الهالفيتي

- في النهاية لم يكن أحد يستحق شعورك المستهلك، أو وقتك الضائع، أو عينيك الحزينة، حتى إبتسامتك كانت كثيرة عليهم ولم تدرك ذلك في حينها!.

ك رقية جلال زهرة الهالفيتي

- إن أكثر ما يُخيفني أنني لم أعد أشعر بالحزن، هذا الحزن الذي يتسرب مع الأيام بهدوء و لا يترك أثرًا خلفه، لقد صار كل شيءٍ يتحول إلى صمتٍ.

ك ارقية جلال زهرة الهالفيتي

## "قناعات متعددة"

تتعدد القناعات، وتتعدد الشخصيات بداخلي بين المرح، الحزن، السعادة، اليأس، اللامبالاة، والألم، أصبحت كالدُميمة، تُساعد المواقف على تغييرني من الداخل، فيتقلب المزاج، عادة سيئة للغاية، تراني أضحك، ثم أبكي، ثم أضحك، وأحياناً أشعر بالامبالاة تجاه الأشياء والأشخاص، وبداخلي جزء خاص غامض، لا أحد يراه أو يشعر به، فأصبحت جسد بلا روح، باتت الليالي تشاركني أحزاني، فأتألم بصمت وأبكي وأشعر بغصة البكاء، وتفيض الدموع كوابِلٍ، عادة تهاجمني المواقف في نفس ذات الوقت، فأشعر وكأنني لا أشعر بشيء، أصابتنى لعنة التفكير السرمدي، والصراع الداخلي، أحياناً، أنتسم على مرارة الأيام، وأحياناً أحزن، فأنا شخص تجده غامض رغم بساطة الأمور لديه، فهذا هو يجد الصمت عنوانه، فأصبح صامت لا يمسه الكلام إلا في أوقات فاضت به آلامه من الأيام، لم أكن عاجز عن الكلام إطلاقاً؛ ولكنني وجدتُ رَاحتي في الصمت، أشعر بصراع داخلي، وأصوات كثيرة كحرب قامت بداخلي، ألم يكفي هذا؟

ألم يحن موعد الهدوء الداخلي؟

أصبحت أحلامي بسيطة للغاية!

أبحث عن هدوء البال وراحته، ولم أجده حتي الآن، فكفى بي من صراعات!.

ك رقية جلال زهرة الهالفيتي

# متاهة الأفكار

مجموعة مؤلفين

المشاركين

منه شلبي "أثر الفراشة"

ندى عدنان

ملك حسين

حنان ابنة هاني

ندى رفيق أنعم

ملك محمد "مشاعر تبوح"

آية محمد

رقية جلال

آية مسعد